. @ 382 @

وسمعته يقول قال أبو عبد الله الدينوري لبعض أصحابه لا يعجبنك ما ترى من هذه اللبسة الظاهرة عليهم فما زينوا الظواهر إلا بعد أن خربوا البواطن .

سمعت ابا علي الدينوري يقول سمعت أبا عبد الله الدينوري يقول اختيار الله تعالى لعبده مع علمه بعبده خير من اختيار العبد لنفسه مع جهله بربه .

وقال أنشدنا أبو عبد الله الدينوري لنفسه أو لغيره .

(أيا من صفاء الود شرب فؤاده % فأصبح ريانا لتلك المشارب) .

(أغثني فما لي عنك بالصبر طاقة % وجد لي فقد ضاقت علي مذاهبي) .

قال وقال أبو عبد الله تعب الزهد على البدن وتعب المعرفة على القلب .

سمعت عبد الله بن علي يقول دخل رجل على أبي عبد الله الدينوري فقال له كيف أمسيت فأنشأ يقول .

(إذا الليل ألبسني ثوبه % تقلب فيه فتى موجع) .

وأنشدنا الحسين بن أحمد بن سعيد الواسطي ببغداد قال أنشدني أبو عبد الله الدينوري .

(بقلبي من نفى عني نعاسي % وأرقني وبات ولم يواسي) .

(ومن حبي له أبدا جديد % وثوب صدوده أبدا لباسي) .

(يسيء فلا أؤاخذه بذنب % وألزم ذنبه كلا يراسي) .

قال وقال أبو عبد الله أرفع العلوم في التصوف علم الأسماء والصفات وتمييز الخلاف من الاختلاف وإخلاص أعمال الظاهر وتصحيح أحوال الباطن .

قال وقال أبو عبد الله رأيت في بعض أسفاري رجلا يقفز بإحدى